

ورسول الذي اتضاه عبدا وساء عداؤه الله يصل على سيدنا محمد على  
الواصحاب الكرام السودة وضاعف لهم ذلك تضيفا مؤبدا  
وسلم تسليمها ما بعد ايها الناس فانقوا الله فلا بد من الموت وان  
طالت البتة وبقيت المداة ولا بد من الحشر والنشر حفاة عراة غذا  
وه ولا بد من وزن الاعمال وه وكشف الاحوال وه اشتداد الالهوان  
وه ثم لا تقبل الفدية من اقتدى وه فرحم الله من اتقى واعد للاخرة  
الباقية الذهبية وه وترك من الدنيا الفانية الرغبة فانه الله اتقوا  
الله فالسيد من اتقى واهتدى وه واتقى من فرط وعصى واعتدى  
وه رسول البخاري وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القمة حفاة عراة  
عراة قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم  
اي بعض قال يا عائشة ان الامرا سئد من ان يهجمهم ذلك  
وروى مسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون من اخلك قال قلنا  
الله ورسول اعلم قال من اخا طبة البدر به يقول يا رب  
الم تجني من الظلم قال يقول بلى قال فاني لا اجيز على نفسي  
الاشاهد مني قال يقول كفي بنفسك وعلية اليوم شهيدا  
وبالكرام الكائين شهيدا قال فحجة على فيه ويقال لا يمانه  
انطقي قال فنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام  
فيقول

فيقول بعد الكرم وسخما فعنك كنت اناضل وه وروى ابوهريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ يومئذ حدث  
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسول اعلم قال  
فان اخبارها ان تشهد على كل عبدا وامة بما عمل على ظهرها ان تقول  
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ثم يحضر الميزان حياضي الله واياكم  
منى ثقلت حين الموازين وكان من الامين يوم الدين اقول بعد  
اعوز بالله من الشيطان وحبوره النجوة قال الله تعالى فيما اتزل  
على نبيه وقرره وه اذا نزلت الارض زلزالها السورة بارك  
الله في وليم بالقران العظيم ونقفي واياكم بما فيه من الوعظ  
والذكر الحكيم الخطبة الثانية في شهر ربيع الاول المحرم القديم الذي  
لا يفتر زمانه العظيم الذي لا يحيط به مكانه العظيم الذي  
اسبل ستره على كل ذي فسق وعصيان وه احده سبحانه حرمين  
اشرب اليمان قلبه وه واشكره شكر من خامر التوحيد عقله  
ولبته وه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد  
يرجو بهار به وه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسول الله الذي  
اسلله الله رحمة للعالمين فكم انزال عهدنا وكربته اللهم  
صل على سيدنا محمد وعلى الوصية الغايزين اول الامر وخيه وه  
وسلم تسليمها ما بعد ايها الناس فانقوا الله فقد تعرض البصير  
بغير طائل وه ومضى الاجل ونحن نتمسك بظل زائل وه فاستقل  
بدنيا ما صفت الا وكدرت وه ولا حلت الا ومررت